

شرح معاني الآثار

1513 - حدثنا الحسين بن نصر قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب هـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم فذهب قوم إلى أن الرجل إذا انصرف من صلاته بغير تسليم فصلاته باطلة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحليلها التسليم فلا يجوز أن يخرج منها بغيره خالفهم في ذلك آخرون فافترقوا على قولين فمنهم من قال إذا قعد مقدار التشهد فقد تمت صلاته وإن لم يسلم ومنهم من قال إذا رفع رأسه من آخر سجدة من صلاته فقد تمت صلاته وإن لم يتشهد ولم يسلم وكان من الحجة للفريقيين جميعا على أهل المقالة الأولى أن ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم تحليلها التسليم إنما روى عن علي هـ وقد روى عن علي هـ من رأيه في مثل ذلك ما يدل على أن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تحليلها التسليم ما حمله عليه أهل المقالة الأولى فذكروا ما قد